

بحار الأنوار

[97] 69. صورة اجازة الشيخ محمد الشافعي للشيخ بهاء الدين محمد وللشيخ برهان الدين ولدى الشيخ عز الدين أبي المحامد وهؤلاء كلهم من علماء العامة وهما قد كانا من أولاد أبي - حامد الغزالي. بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن أعلى أعلام المصطفين الاخيار، وجعل منهم الربانيين والعلماء والاحبار، ونصب لهم على الوصول إلى مقاصد السنة والكتاب أشرف منار، وحللهم بحلية البيان والبديع فانجلت بهم المعاني وتجلت لهم الاسرار ألمع لهم من برهان بهاء الدين المحمدي لوامع الانوار، وأطلع بهم في برهان التحقيق سوابق السبق بذلك المضمار، كشف لمن اتخذه سندا منهم عن كل معنى غريب، فصار عزيزا مشهورا بالاقتدار، وجعل من انقطع عما سواه واتصل بمن سواه موضوعا على الرأس مرفوعا له المقدار. وشهادة الله سبحانه بأنه الواحد الماجد العزيز الغفار، ولسوله الفرد الجامع الوتر الشافع بأنه المرسل بجليل الآثار وجميل الابشار، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه من المهاجرين والانصار. أما بعد فان الله سبحانه إذا أراد بعبد خيرا نقش في ديباجة نسخة وجوده نقوش العلم والحكمة، واطر في صفاح صحاف برودة من سور سير العرفان ما يقرأ الاكمه، وبلغ به إلى شأو المعالي ورتب الاعالي وأتم عليه النعمة، فنظمه في سلك سلسلة الاسناد التي هي من خصائص هذه الامة - وإن ممن سبق في مضمار اولئك ويسبق طلع فضله فوضعت له أجنتها الملائك، الامامين العالمين الاوحدين، والهامامين النحريرين الامجدين، جليلي الفضلاء الاعلام وسليبي علماء الاسلام، مولانا أبا الفضائل بهاء الدين محمدا ومولانا أبا الحق برهان الدين ولدى الامام الفاضل العليم مولانا عز الملة والدين أبي المحامد
